

## الدرس 46 اللفظ الشائع الموضوع لمعنى خفي

حسن بخاري

قال الامام واللفظ الشائع لا يجوز ان يكون موضوعا لمعنى خفي الا على الخواص كما يقول مشبتهو الحال الحركة معنى يوجب تحرك الذات نختتم الليلة بهذه المسألة هل يوضع اللفظ الشائع لمعنى خفي - [00:00:00](#)

هذه مسألة هل الالفاظ الشائعة والمقصود بالشيوع ما هو؟ انتشاره على اللسان. ضرب مثلا بالحركة الحركة لفظ شائع يستعملها المتعلم والجاهل والعالم والامي لفظة حركة ما المعنى الذي يستعمله الناس بهذا اللفظ الشائع - [00:00:19](#)

حركة انتقال الاجسام وتحركها هذا المعنى لكن بعض الفلاسفة والمناطق في مسألة فيما يسمونها الحال يثبتون يثبتون حالة بين الوجود والمعدوم ويسمونها الحال قضية فلسفية دقيقة ولها مباحث في اواخر المتن ان شاء الله - [00:00:41](#)

فيقولون الاشياء موجودة ومعدومة. وبين الوجود والعدم بين الوجود والعدم مرحلة تسمى الحال ويصفونها بالحركة واذا جاؤوا يعرفون يقولون معنى يوجب تحرك الذات الحركة ليست هي الحركة التي نفهمها في المعنى الشائع. يقول الحركة معنى ليست الحركة هي انتقال الجسم لا هي معنى - [00:01:05](#)

يوجب تحرك الذات من اجلها تتحرك الاجسام. وليست هي الحركة ذاتها. هذا المعنى بغض النظر عن تسليمك او رفضك له هو معنى دقيق جدا السؤال هو هل يصح هل يستقيم لغة ان الالفاظ الشائعة - [00:01:32](#)

توضع لمعان خفية لا يدركها الا الخواص يعني لا يعلمها الا المتبحرون العلماء الذين يخوضون في دقائق المسائل قال الامام يعني الرازي واللفظ الشائع لا يجوز ان يكون موضوعا لمعنى خفي الا على الخواص - [00:01:49](#)

يعني معنى خفي الا على الخواص يكون عندهم معلومة. اما عند عامة الناس فهو معنى خفي. ضرب مثلا فقال كما يقول مثبت الحال. الحال كما قلت لك صفة لموجود غير متصف بالوجود ولا بالعدم. حال بين الوجود والعدم - [00:02:09](#)

كما يقول مثبت الحال في تعريف الحركة معنى يوجب تحرك الذات. والحركة في المعنى الشائع هي انتقال الاجسام وحركتها ذاتيا فهذا المعنى كما ترى خفي جدا فهذه الفائدة ذكرها الرازي رحمه الله وساقها هنا المصنف ان المعنى - [00:02:26](#)

اللفظ الشائع يوضع لمعنى شائع واختزاله في معان خفية قد يكون سائغا اصطلاحا لكن وضع لغويا لا يستقيم ذلك معنى اصطلاحا ربما تأتي انت الى علم من العلوم ومسألة من المسائل الدقيقة فيصطلحون على لفظ ان يكون لذلك المعنى الدقيق في علم من العلوم فهذا - [00:02:46](#)

مما لا خلاف فيه ولكن ليس على ذلك المعنى الذي يطلق في اه الاستعمالات الشائعة نقف ها هنا ليكون استئنافنا في الدرس المقبل ان شاء الله في مسألة ابتداء اللغات او وضعها هل هي توقيفية ام اصطلاحية - [00:03:07](#)

وما يعقبها من مسائل في الدرس المقبل ان شاء الله تعالى. اسأل الله لي ولكم علما نافعا وعملا صالحا يقربنا اليه والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:03:23](#)